

Gel des avoirs et exécution d'un ordre de virement bancaire sur un compte joint (Cour d'appel de commerce Casablanca 2022)

Identification			
Ref 31251	Jurisdiction Cour d'appel de commerce	Pays/Ville Maroc / Casablanca	N° de décision 4721
Date de décision 27/10/2022	N° de dossier 2399/8220/2022	Type de décision Arrêt	Chambre
Abstract			
Thème Responsabilité, Banque et établissements de crédit		Mots clés مسؤولية البنك, قرار قاضي التحقيق, حساب مشترك, تضامن, تجميد الأموال, التنفيذ المعجل, التراجع عن الأمر بالتحويل, أمر بالتحويل, solidarité entre cotitulaires, Rétractation d'un ordre de virement, Responsabilité de la banque, Pouvoirs du juge d'instruction, Ordre de virement, Gel des avoirs, Exécution forcée, Compte joint	
Base légale Article(s) : 16 - Dahir n° 1-05-178 du 20 chaoual 1426 (23 novembre 2005) portant promulgation de la loi n° 34-03 relative aux établissements de crédit et organismes assimilés Article(s) : 519 à 523 - Dahir n° 1-96-83 du 15 rabii I 1417 (1er août 1996) portant promulgation de la loi n° 15-95 formant code de commerce Article(s) : 406 - Dahir du 9 ramadan 1331 (12 août 1913) formant Code des obligations et des contrats		Source Caccasablanca.ma	

Résumé en français

La Cour d'appel a confirmé le jugement de première instance qui avait estimé que l'ordre de gel des avoirs émis par les autorités judiciaires s'étendait à l'ensemble des fonds déposés sur un compte joint, et ce, malgré le fait que cet ordre visait nominalement un seul des cotitulaires du compte.

La Cour a ainsi validé le refus de la banque d'exécuter un ordre de virement émanant de l'autre cotitulaire du compte, considérant que la banque était tenue de respecter l'ordre de gel émis par les autorités judiciaires.

Texte intégral

محكمة الاستئناف

حيث تدفع الطاعنة بان الحكم جانب الصواب فيما قضى به، لانه لا يوجد بالملف ما يفيد التراجع عن الامر بالتحويل، مما لا محل معه لاعمال مقتضيات المادة 521 من مدونة التجارة، سيما وانها ادلت بما يفيد عدم قيام المستأنف عليها بالتحويل والذي كان في حدود نصيبها من مبلغ الضمانة المقدمة في اطار المشروع مناصفة بينها وبين شركة مارادوس، مما لا محل معه لتحميلها تبعات حجز وعقل اموال طالبت شخصا اخر لا علاقة له به.

وحيث ان الثابت من وثائق الملف سيما صورة الامر بالحجز، ان المستأنف عليها توصلت بمقتضى قرار التجميد الصادر من طرف وزارة الداخلية – الادارة العامة للامن الوطني- عدد XXX المؤسس على قرار قاضي التحقيق عدد 2019-xx-20 ن ع بتاريخ 17/7/2019، بتجميد كافة الاموال المملوكة للاشخاص الطبيعيين او المدعو مدين محمد بصفته شريك ومسير لشركة مارادوس، مما يفيد ان البنك عندما لم يتم بتنفيذ التحويل موضوع الدعوى، فان ذلك كان امتثالا للامر الموماً له بعقل وتجميد كافة الحسابات المتعلقة بالشخص السالف الذكر سواء منها الشخصية المتعلقة بالشركات التي يسيرها او يملك فيها مساهمات، ومن ضمنها الحساب المشترك موضوع الدعوى الماثلة.

وحيث انه وفي غياب الادلاء بما يفيد رفع قرار التجميد من طرف السلطة التي اصدرته، تبقى الدفوع المثارة اعلاه غير مرتكزة على أساس ويتعين استبعادها، والتصريح تبعا لذلك برد الاستئناف وتأييد الحكم المستأنف مع ابقاء الصائر على رافعه.

لهذه الأسباب

تصرح محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء وهي تبت أنتهائيا علنيا وحضوريا

في الشكل : قبول الاستئناف

وفي الموضوع: برده وتأييد الحكم المستأنف مع ابقاء الصائر على رافعه